@ 290 @ | الحديث (مشهور قاصِرٌ عن درجة التواتر) صفة موضحة . (لكن خَفته) بتشديد | الفاء أي أحاطته (قرينه) أو قرائن (صار) أي الحديث (بها) أي بالقرينة كأن | يوافقه على تخريجه مشترطوا الصحة . (يفيد العلم) أي الظن . (فإنه) أي حديث | مسلم حينئذ (يقدم على الحديث الذي خرجه البخاري) بل على ما خرجاه كما | صرح به السخاوي . (إذا كان) أي حديث البخاري (فرداً) قيل : اعْتَبَرَ الشهرة في | حديث مسلم المحتف بالقرائن ، والفردية في حديث البخاري لأنّ تقديم الأول | على الثاني في هذه الصورة مُتيقن بخلاف ما إذا كان الأول عزيزاً ، أو غريباً أو | كان الثاني عزيزاً ، أو مشهوراً . | | والحاصل : أنه إنما جزم بتقديم حديث مسلم إذا كان في المرتبة العليا من | جميع / 41 - ب / الجهات على حديث البخاري إذا كان في المرتبة السّفلى من | جميع الجهات ، وباقي المراتب لا يجزم منها بالتقديم ، بل إما التقديم ، أو | المساواة ، أو العكس في التقديم . | | وقوله : (مطلقاً) بيان للإطلاق ، وليس المراد منه الفرد المطلق المقابل | للنسبي كما يتبادر إلى الفهم ، فكان الأولى تركه لأنه يُوهِم خلاف المقصود . |